

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

433 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» [502]. الفصل العاشر العقلاء المتعقلون عن طريق أهل السنّة: 434 - يحيى بن أبي كثير قال: «أعلم الناس وأفضلهم أعقلهم» [503]. 435 - البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: «يا أيّها الناس، إنّ لكلّ سبيل مطية وتبعة وحجّة واضحة، وأوثق الناس مطيةً، وأحسنهم دلالةً ومعرفةً بالصحة، أفضلهم عقلاً» [504]. 436 - ابن عباس رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «أفضل الناس أعقل الناس» قال ابن عباس: وذلكم نبيّكم (صلى الله عليه وآله) [505]. 437 - أنس عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ ما يرتفع الناس في الدرجات، وينالوا الزلفى من ربّهم عزّ وجلّ على قدر عقولهم» [506]. عن طريق الإمامية: 438 - موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: «ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده إلّاّ ليعقلوا عن الله، فأحسنهم استجابةً أحسنهم معرفةً، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلاً، وأكملهم عقلاً أرفعهم درجةً في الدنيا والآخرة» [507].